14 أكتوبر
14 OCTOBER
تصدر عن مؤسسة ١٤ أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ ١٩ يناير ١٩٦٨

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
أحمد محمد الحبيشي
Ahmedalhobishi@hotmail.com

الثلاثاء 20 يونيو 2006 م | الموافق 24 جمادى الأولى 1427 هـ | العدد 13439 | السنة الثامنة والثلاثون | رقم الإيداع 2

مساحة إعلانية

غداً .. قلوب وأنظار الشعب اليمني تتجه صوب المؤتمر الشعبي العام

لهذا نتمسك بالرئيس علي عبدالله صالح قائداً للوطن

كتب / إقبال علي عبد الله

● غداً - الأربعاء - تنعقد في العاصمة صنعاء الدورة الاستثنائية للمؤتمر الشعبي العام لمناقشة قضية واحدة لا تهم فقط المؤتمر الشعبي العام باعتباره حزب غالبية الشعب، بل تهم مستقبل الوطن واستقراره ونمائه ألا وهي تسمية مرشحه للانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها تزامناً مع انتخابات السلطة المحلية في نهاية سبتمبر القادم.

● هذا الاهتمام بتسمية مرشح المؤتمر الشعبي العام بعد إعلان فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام قراره في يوليو العام الماضي عدم الترشح للانتخابات الرئاسية، رغم أنّ الدستور أعطى له الحق في فترة رئاسية ثانية.. غير أنّ فخامته وهو الذي صنع أعظم المنجزات للوطن وسكن قلوب كل المواطنين دون استئذان، قد عظمت كلماته وهو يعلنُ في احتفال أقيم في السابع عشر من يوليو العام المنصرم، عدم ترشحه للانتخابات الرئاسية القادمة فقال : "أنا أولاً لن أرشح نفسي لرئاسة الجمهورية في الدورة الانتخابية القادمة.. ذلك ليس لضغط أو كلام صحافة، بل قناعة، نحن نريد أن نؤسس نموذجاً مثلما أسسنا التعددية السياسية وأعدنا تحقيق الوحدة، نريد أن نعمل على ترسيخ مبدأ التداول السلمي للسلطة في إطار برامج كل القوى السياسية".

● كبر الرجل في قوله المقرون دائماً بصدق الفعل.. أنّه لا يتهرب من مسؤولية السلطة وقيادة الوطن.. وهو الذي تحمل قيادة سفينة الوطن في أصعب الظروف وأعقدها.. في ظل رياح قوية أغرقت العديد من السفن، فاستطاع بحنكته وموهبته القيادية النادرة أن يتعامل مع هذه الرياح العاتية بكل صبر وشجاعة لإدراكه أنّ من على هذه السفينة أبناء وطنه الذي يجري حبهم كالدم في جسده منذ أن ولدته أمه فقيراً يرضع من معاناة الوطن وشعبه المتطلع للحرية ومواكبة العصر، نعم استطاع في تلك الظروف الاستثنائية المعقدة والخطيرة أن يصل بالسفينة اليوم إلى شاطئ الأمان مدهشاً العالم كله بقدرته القيادية.

● نعم إعلانه عدم ترشحه في الانتخابات الرئاسية ليس هروباً من المسؤولية، بل شجاعة مبدأ تأصل فيه في ترسيخ مبدأ التداول السلمي للسلطة .. غير أنّ الوطن مازال بل هو في أمس الحاجة لهذا القائد الاستثنائي، لمواصلة العطاء وقيادة معركة البناء والتنمية مثلما قاد بنجاح معركة إعادة تحقيق وحدة الوطن والدفاع عنها، معركة النهوض بالتنمية وإعادة الكرامة للإنسان اليمني، وانفتاح الوطن على العالم وتأسيس الديمقراطية التي اعترف العالم كله بأنّها أنموذج في المنطقة، وفتح الباب واسعاً أمام التعددية السياسية على أسس الثوابت الوطنية.. الوطن ما زال في حاجة إلى الرئيس علي عبد الله صالح .. والأكثر من ذلك نقول إنّ كل مواطن في اليمن صغيراً أم كبيراً لا غنى له عن الرئيس الذي جعل هذا المواطن كل همه لتحسين مستوى معيشته وتخليصه من الثالوث المخيف (الجهل والمرض والفقر).

● أشهر وإن كانت قصيرة في سفر التاريخ، إلا أنّها طويلة وقاسية ومفجعة بالنسبة لكل مواطن في اليمن.. أشهر امتدتَ من يوليو العام المنصرم ٢٠٠٥م وحتى غد الأربعاء الموافق الحادي والعشرين من يونيو ٢٠٠٦م، كان وما زال الوطن وأبناؤه يعيشُون في كل يومٍ بل وكل لحظة فاجعة أن يكون الوطن من دون قيادة الرئيس علي عبدالله صالح.. ولذلك تواصلت وعلى امتداد هذه الأشهر مناشدات كل فئات المجتمع للرئيس أن يعدل عن قراره المجحف بحقهم وقبلهم الوطن.. وما مر يوم في هذه الأشهر إلا وتتزايد فيه المناشدات حتى وصلت حد إقرار كثيرين من أبناء شعبنا الإعلان عن اعتصامهم حتى يعدل الرئيس عن قراره ويعلن ترشحه للانتخابات.. وهذا ما يتمناه الجميع - غداً - من الدورة الاستثنائية للمؤتمر الشعبي العام.

● غداً .. كل أنظار أبناء الوطن في الداخل والخارج ستتجه إلى صنعاء، وستكون الأيدي على القلوب في انتظار قرار الدورة الاستثنائية إعلان مرشح المؤتمر الشعبي العام، حزب غالبية أبناء الشعب لخوض الانتخابات الرئاسية القادمة.. وصدقاً نقول : "لن نقبل بغير الرئيس علي عبد الله صالح رئيساً لليمن وقائداً لنا في المرحلة المقبلة".

● ولا يعني ذلك أنّ اليمن عاجزة عن العطاء وانجاب الرجال القادرين على قيادتها، بل لأنّ الرئيس علي عبد الله صالح حفظه الله وأطال في عمره، هو وحده الذي يستطيع مواجهة التحديات في المرحلة القادمة، ومواصلة بناء الوطن نحو الازدهار والنماء.. هو وحده الذي ارتسمت على وجهه خارطة الوطن بكل المنجزات العملاقة وفي شتى المجالات التي تحققت في عهده الميمون.. هو وحده الذي منه تعلمنا ونتعلم وسنتعلم روح التسامح والقوة في مواجهة التحديات.

● غداً .. لن تنحني هاماتنا إلا إكباراً وتقديراً للقرار الحكيم الذي نتمناه من الرئيس، الأب، الأخ، الابن، القلب الواسع بالعطاء علي عبد الله صالح بالعدول عن قراره وإعلان قبوله الترشح للانتخابات الرئاسية القادمة.. ليكون ذلك أشبه بيوم أعلن عن إعادة تحقيق وحدة الوطن.

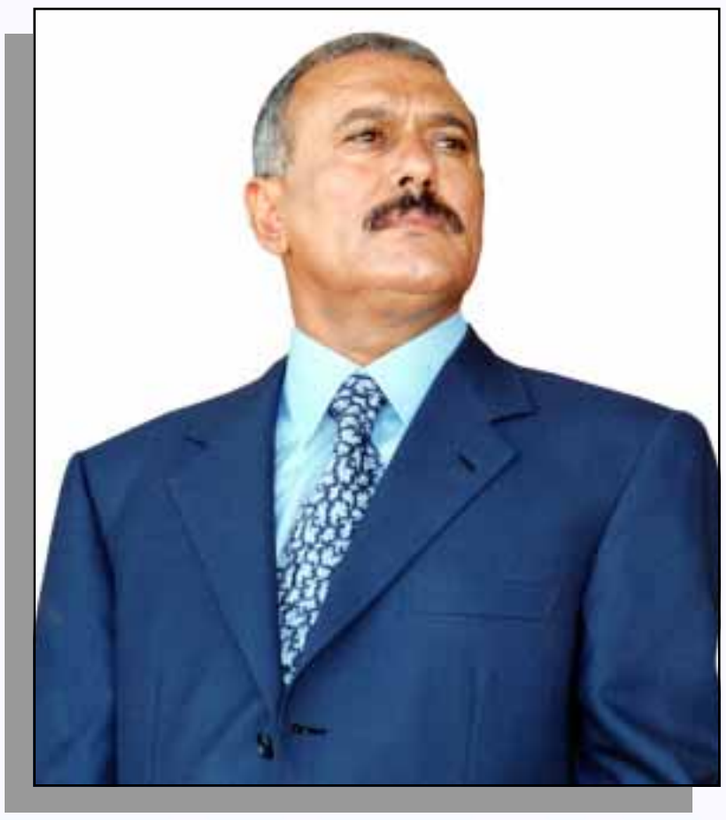

اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام تبارك اتفاق المبادئ مع أحزاب اللقاء المشترك

صنعاء/ سبتمبرنت:

باركت اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام اتفاق المبادئ الخاص بضمان إجراء انتخابات حرة ونزيهة وآمنة والذي وقع عليه أمس الأول ٢١ حزباً تحت رعاية فخامة الأخ الرئيس/ علي عبدالله صالح/ رئيس الجمهورية.

وأشارت اللجنة العامة في اجتماع ترأسه مساء أول من أمس فخامة رئيس الجمهورية- رئيس المؤتمر الشعبي العام إلى ما تضمنه الاتفاق من أفكار هادفة إلى مشاركة الجميع في الاستحقاق الديمقراطي الكبير المتمثل في الانتخابات الرئاسية والمحلية المقرر إجراءها في سبتمبر القادم.

ودعت اللجنة العامة الكتلة البرلمانية للمؤتمر الشعبي العام إلى العمل مع الكتل الأخرى على تقديم طلب التعديل للمادة الخاصة بتوسيع اللجنة العليا للانتخابات كما ورد في اتفاق المبادئ بين المؤتمر الشعبي وأحزاب اللقاء المشترك .

جولة غنائية لـ هيفاء وهبي في أمريكا

اتاوا/ وكالات:

تستعد النجمة اللبنانية هيفاء وهبي لإحياء جولة غنائية في عدد من الولايات الأمريكية والمدن الكندية، ومن المقرر أن تبدأ تلك الجولة بداية الشهر المقبل.

وستكون أولى هذه الحفلات في مدينة اتاوا وفي أكبر صالتها.

من ناحية اخرى احيت هيفا مساء السبت الماضي حفلا غنائيا في قاعة الراشدية الكبرى التابعة لفندق "البستان روتانا" في دبي .

هذا وقد شاركها الحفل الموسيقي اللبناني سعيد مراد وهو من مشاهير الـ "دي جي" في العالم العربي، وشاركها ايضا الفرقة الاستعراضية التي رافقت برنامج "يا ليل يا عين" طوال مدة عرضه.

العبسي سيقدم روائع غنائية من أشعاره

اتحاد الأدباء يحيي الذكرى الـ23 لوفاة "الفضول" شاعر الوطن والحب

صنعاء/ متابعات:

تحيي الأمانة العامة لاتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين الذكرى الـ٢٣ لرحيل شاعر الوطن والحب الشاعر الكبير عبدالله عبد الوهاب نعمان "الفضول".

ويقيم هذه الفاعلية منتدى الاثنين الثقافي والأدبي عصر الاثنين القادم بمقر الأمانه العامة للاتحاد.

وقالت مصادر في اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين إن دراسات نقدية تسلط الضوء على ابداعات الفضول المتميزة ستقدم في الفعالية والتي لاتزال تشكل حضوراً كبيراً في ذاكرة كل أبناء اليمن وتوضح الجوانب الفنية الرائعة التي خلدت الفقيد كواحد من أهم شعراء اليمن.

وأشارت المصادر لموقع «سبتمبرنت» إلى أن عبدالله علوان _ خالد العلواني _ منصور السروري _ محمد قائد البكري _ عبدالله سعيد العطار _ ياسين الزكري سيشاركون في القراءات النقدية.

وأشار إلى انه عقب القراءات ستبدأ أمسية غنائية يحييها الفنان عبدالباسط عبسي الذي سيقدم نماذج غنائية من روائع الفضول كما سيقدم أغاني أخرى من أعماله الغنائية المتميزة بخصوصيتها التي تنفرد بها ولها نكهة خاصة في مشواره الفني.

وتأتي هذه الفعالية في إطار الدور الذي تضطلع به الأمانه العامة لاتحاد الأدباء لتكريم رواد وعمالقة الأدب في اليمن وإبراز أدوارهم في خدمة الثقافة والأدب اليمني عرفانا منها بأهمية تلك الأدوار التي شكلت روافد حقيقية للحياة الثقافية والأدبية اليمنية سواء أولئك الذين توفوا وهم في قمة عطائهم أو الذين مازالوا يضيئون بابداعاتهم جوانب الحياة المختلفة للثقافة اليمنية.

تنبيه المواطنين والصيادين إلى توخي الحذر أثناء نزولهم إلى البحر في عدن

عدن/ سبأ:

دعت إدارة الأمن البحري في مصلحة خفر السواحل قطاع خليج عدن جميع الصيادين والمواطنين من مرتادي الشواطىء والسواحل في محافظة عدن إلى توخي الحذر والحيطة اثناء نزولهم مياه البحر للاصطياد والسباحة، ونبهت الإدارة في بيان صادر عنها أمس حصلت وكالة الانباء اليمنية /سبأ/ على نسخة منه إلى خطورة السباحة والاصطياد والتعمق في مياه البحر خلال الأشهر يونيو سبتمبر لما تشتهر به هذه الفترة من تقلبات في الرياح وكثرة الأعاصير البحرية للحفاظ على حياتهم.

4934 سائحاً زاروا مأرب حتى نهاية مايو المنصرم

مأرب/ محمد سالم الجداسي:

بلغ عدد السياح الوافدين إلى محافظة مأرب خلال الفترة يناير- مايو ٤٩٣٤ سائحاً من مختلف الجنسيات في العالم يمثلون ١٣٨ وكالة سياحية..

وأوضح الأخ/ ياسر الاغبري نائب مدير السياحة في المحافظة أن عدد الوفود السياحية خلال الفترة المذكورة بلغ ١٧٤٥ وفداً سياحياً وأرجح ذلك الإقبال السياحي على محافظة مأرب إلى ما تتميز به المحافظة من مواقع أثرية ومعالم سياحية فريدة أهمها عرش بلقيس ومعبد أوام وسدي مأرب القديم والجديد ومدينة مأرب التاريخية وأكد الاغبري أن مأرب تمثل منبع الحضارة والتاريخ لليمن القديم بما تحتويه من آثار واكتشافات ومستوطنات أثرية رائعة تحكي عبقرية وأصالة الإنسان اليمني عبر العصور .

عمل المرأة بين المباح الشرعي والممنوع العُرفي

ليلى أحمد الأحدب

كان من أجمل البرامج التلفزيونية التي تمكنت من متابعتها في الأسبوع الماضي برنامج "وجهة نظر"، وقد عرض فيلماً وثائقياً عن نساء موريتانيا ومكانتهن في المجتمع، ومن وصلته رسالة البرنامج التوعوية لا يستطيع إلا أن يقول: إذا كان هذا هو وضع النساء الموريتانيات حقيقة فإننا يمكننا أن نعتبر المرأة الموريتانية نموذجا للمرأة العربية المسلمة التي تحافظ على تقاليدها الأصيلة المستمدة من شرع ربها، كالحياء الذي تتوجه الثياب السابغة، دون أن تمنعها هذه الأصالة من ولوج المعاصرة من أوسع أبوابها .

أغلب النساء اللواتي عرضهن البرنامج كن يعملن بالتجارة على أنواعها، فإحداهن تعمل ببيع الأثاث الخشبي والمفروشات، وأخرى ذكرت أنها ورثت حرفة التجارة عن أمها التي كانت تتاجر بين البلدان فتصحبها معها إلى السنغال والسعودية وغيرهما، وذكرت ثالثة قصتها عندما تقدمت بعرض لإحدى الشركات فوقعت عليها المناقصة لكن لم يكن لديها المبلغ لتوفي بما تعهدت للشركة عليه، وعندما طلبت من المصرف قرضا لم يمنحها لأنها لا تملك ما يمكن وضعه كرهن للبنك ريثما تؤدي دينها، وعاشت فترة من الزمن بمعاناة لسببين أحدهما: أنها لن تستطيع الوفاء بعهدها من جهة، والآخر: أنها ستكون مثالا سيئا للمرأة التي تعد ثم لا تفي بوعدها وبذا ستشوه سمعة النساء الأخريات من جهة أخرى.

لكنها استطاعت أن تتجاوز هذه المحنة وأصبحت سيدة أعمال ناجحة بعد أن كانت تاجرة صغيرة، وذكرت هذه السيدة - وغيرها - أن عملها لا يحول بينها وبين الاهتمام ببيتها حيث إنها أقامت أمور أسرتها على النظام والتوازن بين العمل والبيت، والأساس هو التفاهم مع زوجها الذي لم يمنعها من ممارسة هوايتها في البيع والشراء، وقد أظهرت تلك السيدة قوة في الشخصية يفتقدها كثيرون، وأما السيدة الأخيرة فقد كانت امرأة تتحصل على مورد رزقها من بيع الأسماك، ويبدو أنها من بيئة أفقر من النساء اللواتي ظهرن في البرنامج لكنها لم تكن أقل منهن قدرة على الحديث وإثبات مكانة المرأة في المجتمع الموريتاني الذي تعارف على عمل الجميع سواء كانوا رجالا أو نساء، وأضافت أنها تحب عملها واستشهدت بحكمة جميلة معناها أنك ما دمت تحب عملك فسوف تبدع فيه، وعندما تساءلت بيني وبين نفسي عن سر هذه الثقافة لدى تلك المرأة البسيطة، جاءني الجواب فورا، وهو أن الثقافة ليست بالشهادات بل هي بالخبرة الحياتية التي تمنح الإنسان مضمونا إنسانيا فريدا بقيمته من خلال عمله والنفع الذي يقدمه لنفسه ولأسرته ولمجتمعه .

في نفس الوقت الذي كنت أتابع فيه البرنامج وصلتني رسالة قصيرة على هاتفي المحمول من قارئ عزيز، يطلب رأيي في عبارة لمصطفى لطفي المنفلوطي يقول فيها:(تستطيع المرأة أن تجاري الرجل في سرعة الفهم وحضور البديهة ولا تستطيع أن تجاريه في الأناة والرفق وامتلاك هوى النفس عما تحب وعما تكره)، فأجبته على الفور:(هذا ليس قاعدة، خاصة في هذا الزمان)، وبالطبع فجوابي هذا نابع من معرفتي بالرجال والنساء على السواء، وكذلك من خبرتي بكتابات المنفلوطي المثالية والتنظيرية والبعيدة عن الواقعية وخاصة النظرات والعبرات وغيرهما من الكتب التي توضح أنه لم ير من الحضارة الغربية سوى سفور المرأة دون أن يدرك القيمة الأخرى للمرأة عندما تأخذ على عاتقها مهمة النجاح والإنجاز فتتفوق على نفسها وقد تتفوق على كثير من الرجال؛ والطريف أني قرأت العبارة لصديقتي التي كانت تزورني وتتابع البرنامج المشار إليه، فبدل أن تفهم كلمة (الأناة) على أنها الحلم وسعة الصدر، فهمتها على أنها الأنانية، فقالت بكل تأكيد وجَزم: نعم، الرجل يتفوق على المرأة في الأنانية وحب النفس !

لا ريب أن الفروق النفسية موجودة بين الجنسين لكن إلى حد نسبي جدا، وخاصة أنه في كثير من الحالات ترث المرأة عن أبيها ما لا ترثه عن أمها، والمثال الأوضح هنا هو السيدة بناظير بوتو التي ورثت حب العمل السياسي عن والدها، واختياري لهذا المثل لأن عمل المرأة في السياسة هو الأمر الذي يحتاج تفرغا كاملا تقريبا وبالتالي أبتعاد المرأة عن مهامها الأسرية، فلست ممن يحبذونه إلا في حالة النساء اللواتي يثبتن قدرات مميزة، وهو الشرط الذي يجب أن يفرض على الرجال أيضا، فمن الضروري اختيار الأكفأ للعمل السياسي لأن نتائجه تظهر في المجتمع بشكل سريع سلبا أو إيجابا؛ أما اعتماد الذكورة كأساس للأخلاق الفاضلة والمناصب السياسية وغير ذلك فهو أمر مشكوك بصلاحيته، لأن الخلق الفاضل لا ينتمي إلى جنس، وإنما هي الثقافة والبيئة والتربية التي تضع في عقل جنس أنه متفوق ومتفرد وتضع في عقل الجنس الآخر أنه دوني وناقص .

إن الأصل الأصيل في مهمة المرأة أن تقوم برعاية بيتها وزوجها، وتربية أولادها خلقياً لتعد جيلاً طيباً يُسهم في بناء الأمة، ومع ذلك فإن الإسلام لا يمنع المرأة من القيام بأي عمل يعود عليها بالفائدة أو على أسرتها بالنفع أو على مجتمعها بالخير، وقول السيدة عائشة رضي الله عنها:(إذا صلت المرأة فرضها وأطاعت زوجها وأمسكت المغزل كانت كأنها تسبح الله) يكفي كدليل أن من واجب المرأة الاستفادة من وقتها وإمكانياتها على أفضل وجه لتنمية مواهبها وتحسين معيشة أسرتها والمساهمة بتطوير مجتمعها، ما دامت هذه الأعمال لا تخرج عن إطار المباحات الشرعية حيث الأصل في الأمور الإباحة، وما دامت لا تحول بين المرأة وبين مهامها الأسرية النبيلة من حسن تبعل للزوج وحمل وإرضاع وتربية للأولاد .

وإذا كان الإسلام دين الفطرة فهو أيضا دين الواقعية يضع الأمور في مواضعها المناسبة، ويقف الموقف الوسط، فالله عز وجل الذي خلق الإنسان وأمره ببناء المجتمعات يعلم أن هناك ظروفاً قد تضطر المرأة للخروج إلى العمل، فهو يسمح لها أن تخرج للمصلحة الفردية أو الجماعية؛ ولقد كانت المرأة في العهد النبوي تجني الأرض وتستصلحها بالزرع والغرس، وكانت تغزل بيدها وتبيع نتاجها وتتصدق بثمنه للفقراء أو للجهاد- عندما كان للجهاد معناه المقدس وليس كما هو الحال الآن- وكانت المرأة تشتري وتبيع وتمارس ما يحلو لها أو ما تحتاج إليه من المهارات وتشترك في كثير من الصناعات اليدوية المتاحة لها أو تشرف عليها، ومن أمثلة ذلك عملها في دباغة الجلود بيديها لتعمل منه ثيابا أو سترا أو بساطا، وكانت السيدة زينب - رضي الله عنها - زوجة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - امرأة صنّاعة باليد تدبغ وتخرز وتتصدق في سبيل الله، ولم يقل لها أحد إنه ليس بك حاجة إلى هذا العمل أو أن هذا العمل خاص بالذكور دون الإناث .

وبمناسبة قيام بعض المعاهد المهنية بتدريب الفتيات على الأعمال الحرفية فقد تعالت أصوات معارضة كالعادة، ومن الواضح أن هذا التدريب ليس بغاية استعراض جسد المرأة ومفاتنها بل من أجل حصولها على بعض الخبرات الجيدة، ويحق لنا أن نتساءل هنا: ما الفرق مثلا بين عمل المرأة في دباغة الجلود على العهد النبوي وعملها في مهنة الدهان وممارستها إياه في بيتها على الأقل حالياً؟ لنفرض أن امرأة ليس لها معيل واحتاجت أن تدهن بيتها فما المانع أن توفر على نفسها التكاليف وتقوم بهذه المهمة ما دامت لا تعرض نفسها لأعين الرجال أو تخالطهم بشكل غير شرعي؟ وما يقال عن الدهان يقال عن الأعمال الأخرى كالحياكة والنجارة فقد أخرج البخاري في صحيحه عدة أحاديث بعضها تحت باب النساج وبعضها تحت باب النجار واستعمل صيغة المذكر (النساج والنجار)، مع أن الأحاديث الواردة عن امرأة حاكت شملة لرسول الله عليه الصلاة والسلام أو عن أخرى كان لها غلام نجار صنعت منبرا لرسول الله، وهذا تأكيد على أن الأعمال المباحة للرجال لا تختلف عن الأعمال المباحة للنساء، ومن تتعلم مهنة النجارة ولديها رأس مال قد لا تعمل هي بيدها بل تكون مسؤولة عن ورشة نجارة، ويساعدها ذلك على التأكد من حسن سير العمل، فهل هناك مانع شرعي؟ أبدا، حتى لو اختلطت بالرجال ضمن الضوابط الشرعية كعدم الخلوة، وستر المفاتن الأنثوية وما شابه، وإذا كانت مهنتا النجارة والدهان تحتاجان جهدا عضليا لا يوجد عند المرأة كما يوجد عند الرجل فما المانع أن تتعلم المرأة هذه النشاطات لنفسها ولبيتها؟ على الأقل فإنها مهن عملية تشغل بها وقتها وتوفر نقود عائلتها بل وتنقذ بها نفسها من موقف ما كإصلاح باب أو تركيب لمبة أو فتح بالوعة !

والسؤال الذي يطرح نفسه: أي عمل يدوي أصعب من الجهاد في سبيل الله؟ ألم تقم به المرأة المسلمة وتشارك أخاها المسلم في جميع المستويات حتى في الدفاع عن سيد الخلق محمد عليه الصلاة والسلام؟ فلماذا نمنع فتياتنا ونساءنا من شغل أوقاتهن بأعمال نافعة؟

وبعد ذكر كل هذه الشواهد من العهد النبوي ستجد من يقول: كله ممنوع بسبب سد الذريعة، فأعتقد أننا في عصر يجب أن يبدأ فيه البحث عن حلول مقتبسة من فتح الذرائع لا سدّها، كي لا تُفتح علينا أبواب لا نستطيع سدّها .

* نقلا عن صحيفة "الوطن" السعودية